www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

بسم الله الرحمن الرحيم

تـقـديـم

إن عددا من بنود الميثاق الوطني للتربية والتعليم ، ومنذ إقراره ، وما صاحب ذلك من مذكرات وزارية ، والتي تشير في عمومها إلى وجوب التعبئة من أجل الدخول في غمار تجربة تحقيق مشروع المؤسسة ، أو مشاريع المؤسسات التعليمية ، وفي أفق الحصول على تراكمات تضفي إلى توسيع قاعدة التجارب الناجحة .

فحين نفكر في أي نوع من المشاريع ، فبالضرورة نطرح تساؤلات أساسية ، ومنها : ماذا نريد أن نحقق من وراء إنجازها من غايات وأهداف ، وهذا يحيلنا على وجوب دراسة واقع المؤسسة المعنية بأي مشروع لمعرفة مكامن القوة والضعف وعدم الانسجام ، وطبعا اعتمادا على مقاربات تحليلية وصفية وإحصائية ، وسوسيو- اجتماعية وثقافية ... الخ ، إضافة إلى التمعن في سلوكات الأفراد والجماعات المتواجدة بالمؤسسة ، أو التي لها علاقة بها، و من قريب أو بعيد ، ورصد ظروف العمل المادية لتحديد المعيقات ، ومن ثمة وضع خطوط عريضة لتصور أولي لخطط عمل لتجنيد الجميع وإشراكهم لإيجاد الحلول الممكنة والمناسبة للارتقاء بالمؤسسة على كل المسويات .

لذا فلا بد من التذكير أن علاقة أي مشروع بالتربية له أوجه وأشكال وخصائص عدة بحيث يتميز كل واحد عن الآخر، كمثل:

أ – بيداغوجيا المشروع

ب – المشروع البيداغوجي

ج – مشروع العمل التربوي

د – المشروع الشخصي للتلميذ

ه – مشروع المؤسسة

ولكون المملكة المغربية تربطها بفرنسا علاقة صداقة انصهرت وتطورت عبر سنين قبل الحماية ، فلا مناص من الإشارة إلى أن مشروع المؤسسة ظهر بفرنسا سنة 1982 م / ولم يشرع في تطبيقه إلا في مجزوءات عينية سنة 1984 م ، وتم إقراره بشكل متدرج ليتم تعميم العمل به سنة 1989 م ، وبعدها جاء مرسوم 31 أكتوبر 1990 م ليلزم المؤسسات العمومية الفرنسية للعمل به . ولقد جاء المشروع في فرنسا لترجمة طموح مرتبط بتحقيق اللامركزية ، وأسلوب التدبير التشاركي ، والقائم على

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

تحديد الأدوار والمسؤوليات أولا ، وتجنيد أكبر عدد من المنخرطين لجعل المدرسة منفتحة على المحيط ، ومتفاعلة معه ، تؤثر وتتأثر لجني كل ما يمكن أن يرفع من مردوديتها على كل المستويات .

أما في المغرب ، فإن بدايات الحديث عن مشروع المؤسسة بدأ بعدد من الإنتاجات الفكرية في شكل مقالات نشرت بالجرائد الوطنية ، ومجلات تربوية ... الخ ، فكانت بذلك بدايات تحسيسية ، أعقبتها ، ولأول مرة صياغة مذكرة وزارية رقم 199 بتاريخ 05 غشت سنة 1992 م ، وتحت موضوع : " المشروع التربوي في مؤسسات التعليم الأساسي " ، بحيث دعت وزارة التربية الوطنية كل نيابة إلى تبني مشاريع تربوية تتسم بالدقة والضبط والتكامل فيما بينها لخدمة المناهج التربوية .

وابتداء من سنة 1994 تحول الخطاب من " المشروع التربوي " إلى الحديث عن " مشروع المؤسسة " ، فصدرت مذكرة وزارية تحت رقم 73 بتاريخ 12 أبريل سنة 1994 م ، فكان موضوعها : " دعم التجديد التربوي في المؤسسات التعليمية " ، وتلتها مذكرة وزارية ثالثة تحت رقم 133 بتاريخ 11 أكتوبر سنة 1996 م ، وفي موضوع : التجديد التربوي بالمؤسسات التعليمية ، وكل هذه المذكرات ركزت على الترتيبات الخاصة ، والخطوات الإداري لإنجاز المشروع بتبيان الأهداف والمواصفات والأطراف المعنية في المشروع . (01)

ومنذ ذلك ، أخذ الدور الاستراتيجي الحديد للمؤسسة التعليمية يشق طريقه ويتنامى مع إدخال مراجعات لعدد من البنى التنظيمية والتشريعية لتتوافق مع الأفق المرسوم ، والتي نصت عليها عدد من بنود الميثاق الوطني للتربية والتعليم ، ومنها على سبيل الحصر ، بنود الدعامة 15 ، والدعامة 08 . (02)

ونظرا لضيق الوقت المتاح لتقديم تصور لمشروع المؤسسة، لا يسعني إلا وضع خطاطة عامة أولية تحتوي على:

1 – الأهداف العامة للنظام التربوي

2 – الأهداف الخاصة بالمؤسسة التعليمية

3 – تشخيص واقع المؤسسة المعنية

أ – المعطيات

ب – التقيم والاستنتاج

ج – العوامل المؤثرة

4 – إعداد تصوري أولي للمشروع (بحكم ضغط الزمن، والبعد الإداري)

ويتضمن :

- ضبط الحاجيات الضرورية

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حامدوش

- الإمكانيات المادية والبشرية وسبل إشراكها الشراكة الإيجابية ، وعند الضرورة تقدير بعض الإمكانيات الإضافية اللازمة لإنجاز المشروع
- وضع خطة عملية تنفذ على مراحل سنة ، ... – البعد 05 سنوات
- ضبط مؤشرات وآليات متابعة المشروع وتقييمه

وانطلاقا من التعريف السائد لمشروع المؤسسة، بحث ((هو خطة عمل تساهم جميع الأطراف المعنية في بلورتها، وترمي إلى تجسيم مشروع مدرسة الغد على مستوى المؤسسة، معتبرة خصوصياتها ومحيطها. وهو بمثابة عقد تلتزم به هذه الأطراف بتنفيذه على مراحل)) (03) ، ومن هنا يمكن القول أيضا ، أن أي مشروع مؤسسة لا يمكن أن يكتب له النجاح إلا اعتمادا على آليات للتسيير والتشاور والمتابعة والتقييم وطنيا وجهويا ومحليا .

والله ولي التوفيق

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

الإطار العام

تمثل المؤسسة التربوية نقطة ارتكاز (ASSISE) النظام التربوي وخليته الأساسية ، فيها تتجسم الأهداف الوطنية والجهوية ، ويتحدد مصير التلاميذ ، وتمارس حقوقهم وواجباتهم بمساهمة مختلف الفاعلين داخل المؤسسة ، ومؤازرة عملائها من خارجها .

وما دامت المنظومة التربوية هي مجموعة وحداتها المكونة ، فإن تحسين مردودها ، والارتقاء بجودتها في جو ديمقراطي تشاركي وفق الإمكانيات ، والقدرات المتاحة مع الطموح الدائم نحو الأفضل . فكل هذا وغيره ، لا محالة سيفعل دور المؤسسة ، ويعمل على تأهيلها للنهوض بوظائفها التربوية المتعددة ، وتطوير عمل المتدخلين فيها .

ومن هذا المنطلق ، وفي إطار مشروع مدرسة الغد – كما يحلو للبعض تسميتها – والبرنامج الوطني الهادف إلى تطوير عمل المؤسسات التربوية ، وذلك بتحفيز كل مؤسسة على إرساء مشروع تربوي متكامل يأخذ بعين الاعتبار خصوصيتها مع مراعاة وحدة النظام التربوي وغاياته ، فلا مناص من التذكير بأهم الأهداف العامة لهذا النظام ، والخاصة بالمؤسسة التعليمية .

الأهداف العامة للنظام التربوي

إن مشروع المؤسسة يندرج ضمن إطار أهداف النظام التربوي لتحقيق رهانات عدة ، كما جاء في الميثاق الوطني ، وفي بنوده العامة (04) – الدعامة 15 . ولذا فإن مشروع المؤسسة ينبغي أن يهدف إلى خدمة الأهداف التالية :

أ – تعبئة الأطر التربوية والإدارية للانخراط بحماس لإنجاحه

ب – تحسين مردودية المؤسسة كما وكيفا ، والتصدي لمختلف أنواع الفشل الدراسي

ج - إرساء تعليم يضمن جودة مكتسبات التلاميذ، ويعدهم لمتطلبات عالم الغد، وبناء مجتمع المعرفة

د – الارتقاء بالحياة المدرسية بتحسين المناخ المدرسي حتى تكون المؤسسة التربوية فضاء للعلاقات البشرية السليمة، وللتعايش والتكافل، والعمل يجد فيه كل طرف أسباب تحقيق ذاته.

هـ – تدعيم اللامركزية بما يسمح للإدارة الجهوية والمؤسسة معا بوضع مشاريعها المميزة في إطار الأهداف الوطنية

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

و – إدخال مزيد من المرونة على مستوى تنفيذ البرامج التعليمية ، والتنظيمات البيداغوجية ، والأنساق المدرسية ، والتصرف الإداري ، والتكوين المستمر .

الأهداف الخاصة بالمؤسسة التعليمية

أ – تجسيم الأهداف الوطنية ، والمساهمة في رفع التحديات المطروحة على النظام التربوي ، والعمل بمبدأ تكافئ الفرص لضمان حق الجميع في التعلم والنجاح

ب – تفعيل دور كل الأطراف ، وخلق الظروف الملائمة لتضطلع المؤسسة بمهامها كحلقة أساسية في المنظومة التربوية

ج – وضع مشروع تربوي شامل تلتقي حوله كل الأطراف المتدخلة في العملية التربوية داخل المؤسسة وخارجها ، ويلتزم الجميع به ، ويكون مرجعا لهم ولسلطة الإشراف ، وفي ضوئه يقع تقييم عمل المؤسسة

د – إشراك كل الأطراف المعنية في تصور مشروع المؤسسة، والسهر على إنجازه، وتقييم نتائجه.

هـ – استنهاض همم كل المتدخلين ، وإشاعة روح المسؤولية لديهم حتى ينخرطوا في مشروع المؤسسة ، ويساهم الجميع في إنجاحه (05) البند 149 من الميثاق الوطني

تشخيص واقع المؤسسة

المعطيات

بنيت ثانوية محمد السادس، باسم ولي العهد سيدي محمد آنذاك سنة 1971 م. واشتملت خلال الموسم الدراسي 2006 – 2007 على بنية مكونة من:

الحجرات	الأقسام	عدد التلاميذ	الإناث منهم
35	52	1848	868

(6) دليل المؤسسات التعليمية – مصلحة التخطيط – نيابة وجدة – أنجاد 2006-2007

الأوائل	631	291 إناث	16 حجرة
الثواني	553	247	16 حجرة
الثوالث	664	330	20 حجرة
المجموع	1848	868	52

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حاموش

وخلال السنة الدراسية 2007 – 2008 تم الاستغناء عن روافد وجهت نحو مدرسة ابن رشد التي أصبحت ثانوية إعدادية، لتصبح الأرقام كالتالي:

الأوائل	311	08 ق	
الثواني	589	18 ق	
الثوالث	656	22 ق	
المجموع	1556	48	

(7) الزيارة للمؤسسة يوم 24 – 09-2007

أما عدد الحجرات المشغلة فهي 34 منها 06 للعلوم (03 للفيزياء ، و 03 لعلوم الأرض والحياة) ، و02 للتكنولوجيا ، و1 للمعلوميات ، و02 للتربية الإسلامية .

ويسهر على تسيير المؤسسة طاقم إداري من 10 منهم المعيدون، 05 أعوان منهم حارس ليلي، و 81 مدرسا.

رسم بياني لثانوية محمد السادس الإعدادية

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

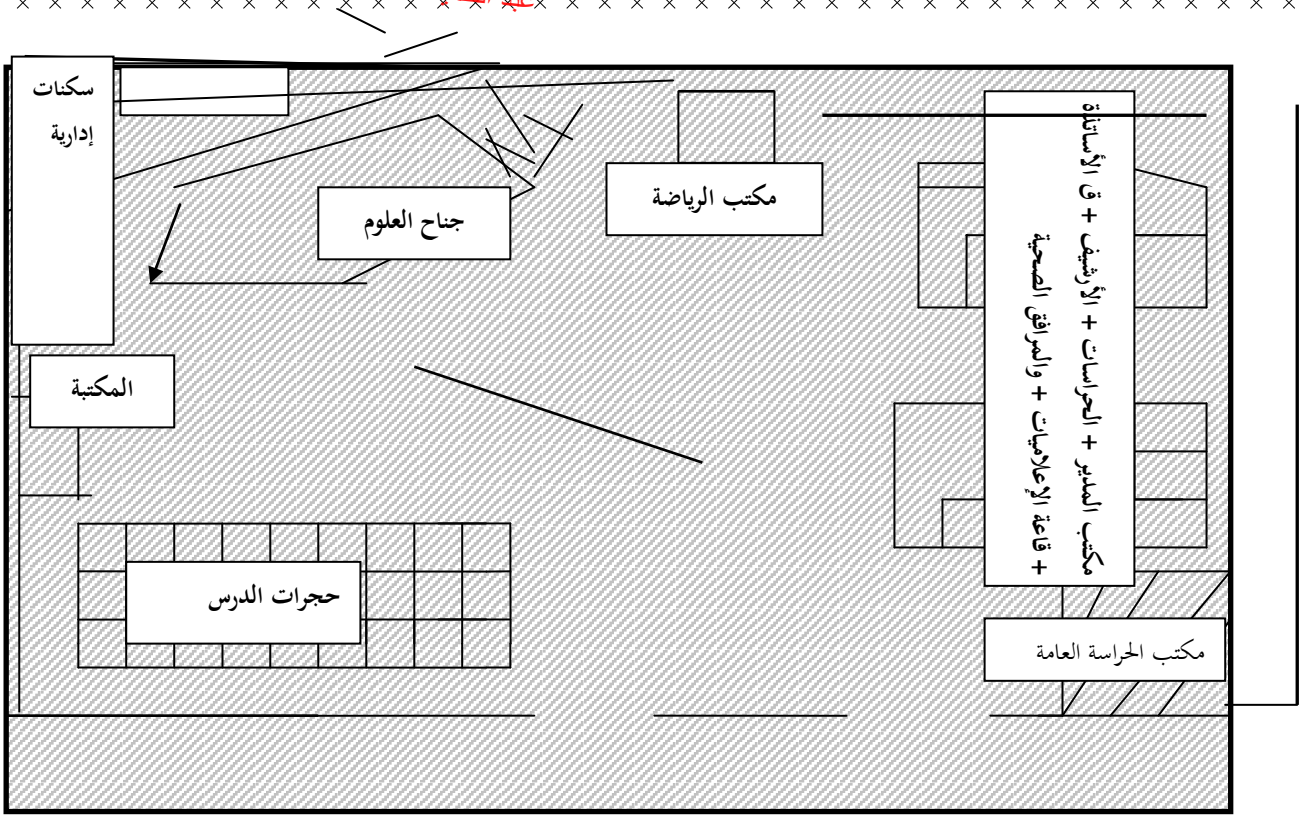

(رسم تقريبي وإجمالي للمؤسسة)

التقييم والاستنتاج

ومما ذكر يتبين أن المؤسسة مؤسسة عادية عند النظرة الأولى ، غير أنه عند التمحيص يلاحظ أولا أن عملية التقليص من الأوائل تمت للتخفيف من كثافة عملاء المؤسسة ، ولتشمل العملية كل سنة مستوى ، ولكن الملاحظ أيضا أن هناك نية لتحويل المؤسسة إلى ثانوية تأهيلية حسب بعض تصريحات المقابلات ، وإن صح التوجه الثاني فإن التساؤل المطروح من الجميع هو :

- ما مصير العاملين بالمؤسسة أساتذة وإداريين... الخ

ومهما يكن ، فإن المؤسسة تعاني من نفس المشاكل التي لدى العديد من مثيلاتها ، وللاختصار أورد ما يلي :

- **إشكالية الهدر المدرسي**
- **عدم وجود مستودعات للملابس**
- **خصاص في المكاتب**
- **خصاص في " الطابور يهات " لجناح العلوم**
- **حاجة المؤسسة الملحة للناسخة**
- **عدم وجود مقتصد**
- **اهتراء وتساقط أجزاء من الحائط المحيط بالمؤسسة**
- **قاعة الدرس لمادة الإعلاميات بدون أجهزة كمبيوتر**
- **تفتقد المؤسسة إلى عناصر التأثيث الجمالي (البستنة – التبليط – الصباغة ...الخ)**
- **قرب انتهاء صلاحية جمعية آباء وأولياء التلاميذ (منتصف الأسدس الثاني لسنة 2007-2008)**

مما يطرح مسؤوليات على الجميع للرفع من مستوى الأداء الجمعوي لصالح المؤسسة

- **ورغم استفادة المؤسسة من تكوين لفردين في الإعلاميات، وبأجهزة كمبيوتر، فلا زالت عملية استفادة الطاقم الإداري منها في أنشطته اليومية غير جلية.**

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

وأخيرا أكتفي بهذا القدر من العوامل المؤثرة داخل فضاء المؤسسة، والضاغطة ماديا ونفسيا على الأداء العام، ودون أن أبخس حق كل عملائها - من تلميذات وتلاميذ ومدرسات ومدرسين وإداريين – في الطموح إلى الأفضل على كل مستوى، لخدمة الأهداف النبيلة للمدرسة العمومية.

الموارد المالية

فنظرا لكون الموارد المالية أساسية في إنجاز أي مشروع، فإنها لا تعتمد حاليا إلا على:

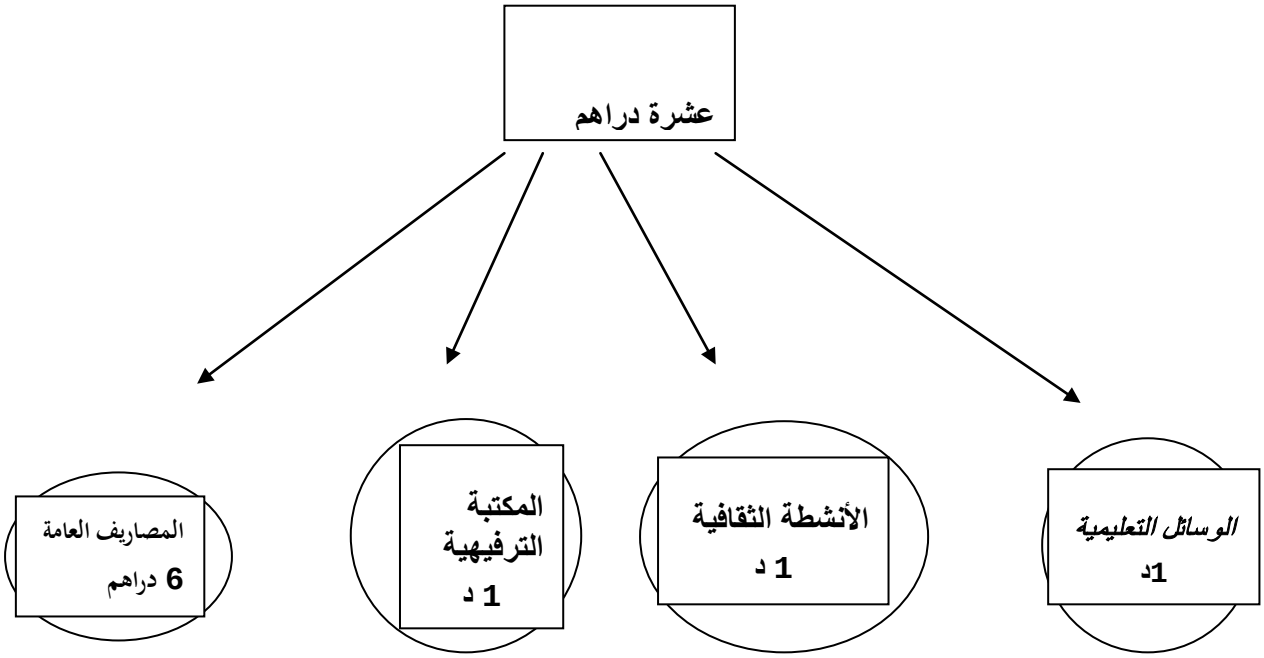

فإذا كان مدير المؤسسة هو الآمر بالصرف ، والمقتصد محاسباتي ، فما ينبغي الإشارة إليه هو إن أغلب الأنشطة تمول عبر المصاريف العامة ، والتي هي مخصصة لمختلف الإصلاحات : المفاتيح – الطاولات – الكراسي – الزجاج – المصابيح ، إضافة إلى تجهيز المكاتب باللوازم المكتبية (أقلام – أوراق – دفاتر النصوص .. الخ ، وهذا لا يستجيب للحاجيات المتزايدة عبر السنوات بحكم المستجدات . فمليون ونصف سنتيم مبلغ يخصص لتلبية حاجات مشروع مؤسسة ل 1500 تلميذا مثلا يراد لهم أن تشبع رغباتهم الفكرية والجسدية والنفسية عبر برامج أنشطة تربوية هادفة، وتلبية مقتضيات الشؤون الإدارية، والعمليات التربوية السنوية.

ورغم أن المؤسسة تحظى باعتمادات خاصة (النيابة) ، والتي تشمل مواد النظافة ، ومواد العلوم / والطباشير ، والورق ...الخ يبقى تشتت المدخلين في تمويل المؤسسة ، وتزويدها بالحاجيات أمر يستوجب إعادة النظر فيه بعقلنة الطرق التمويلية ذات البعد المستقبلي لتحقيق استقلالية الموارد والتحكم في روافدها .

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

ولذا، فإن ما نص عليه الميثاق الوطني للتربية والتعليم في مجال التدبير المادي والمالي للمؤسسات التعليمية يستند إلى خمسة مرتكزات أساسية، وهي:

- المصادر القانونية والنصوص التنظيمية للتدبير
- آليات التدبير
- الممتلكات العقارية والمنقولة
- الموارد المالية
- مسك المحاسبة المادية والمالية

فإذا كانت موارد المؤسسات ونفقاتها تحكمها نفس المبادئ والقواعد والمساطر التي تحكم تدبير الموارد العمومية ، وعلى رأسها مقتضيات النظام الأساسي للمحاسبة العمومية ومبادئه ، فإن المدير يقوم بمسك المحاسبة الإدارية باعتباره مشرفا على التدبير التربوي والإداري والمادي والمالي ، في حين يقوم مسير المصالح المادية والمالية بمسك المحاسبة المحاسباتية بقسميها المادية والنقدية .

المدير:

المداخيل ------ الإثبات ----------التصفية ---------- الأمر بالاستخلاص (08)

المصاريف ----- الالتزام وصلاحية التقدير ------التصفية ----- الأمر بالأداء

وخلاصة القول، فإن الواقع ينصح باقتراحات منها:

- تعميق تكوين المديرين في ميدان التدبير المادي والمالي للمؤسسات
- التعجيل بتحديث النصوص التنظيمية والقانونية للتدبير المادي والمالي
- كما أن تحويل المؤسسات التعليمية إلى مصالح الدولة التي تسير بطريقة مستقلة – SEGMA
- كما يدعو إلى ذلك الميثاق الوطني للتربية والتعليم لم يتحقق، ولم يفعل إجرائيا وميدانيا.
- كما أن مجالس التدبير في أغلبيتها لا زالت لم تستوعب بشكل أكثر فعالية جوانب التسيير المادي والمالي ، فبقيت تقتصر على قضايا تهم التنظيم المدرسي وأنشطته ، مع العلم أن المتوخى منها هو تثبيت هيكلته بإدخال الجوانب المادية والمالية ، عبر فتح حساب جاري تبقى مسؤولية الآمر بالصرف بيد المدير إلى جانب عضوين ينتخبان من مجلس التدبير لتصبح الموارد المالية لمجلس التدبير رافدا أساسيا في تحقيق مختلف مشاريع المؤسسة . وعلما أيضا أن مجالس التدبير بإمكانها برمجة أنشطتها لدر دخل تطوعي متواضع ، وغير تجاري .

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

تصورات خطط عمل مشروع المؤسسة

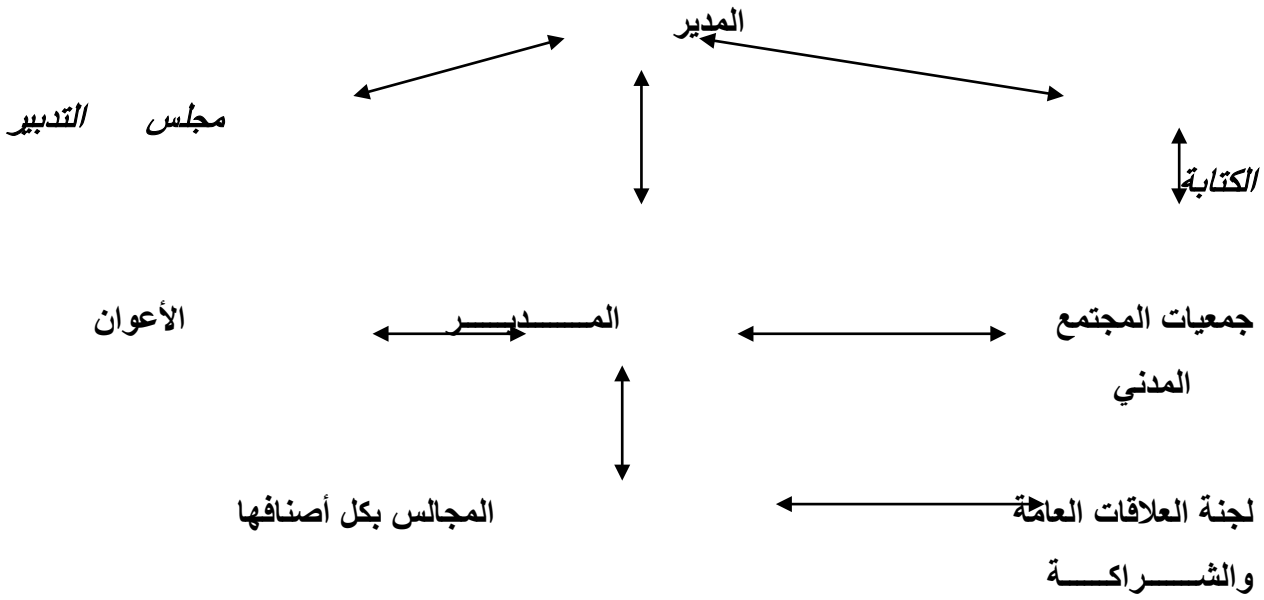

(عن اللجنة الوطنية للتربية والتكوين 2000 / ص 69)

ملحوظة: مع تكييفها بإدخال جمعيات المجتمع المدني

يقول محمد الدريج : ((يتطلب مشروع الإصلاح حرية أكبر للمؤسسات في إطار اللامركزية وتفتحها على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وإقامتها لمشاريع تربوية ، وعلاقة شراكة ...)) (9) كما أن الميثاق الوطني للتربية والتعليم نص على أن ((يتمتع المشرفون على تدبير المؤسسات التربوية ، والإدارات المرتبطة بها بنفس الحقوق المخولة للمدرسين ، وعليهم الواجبات التربوية نفسها ، وبالأخص : الحوار والتشاور مع المدرسين والآباء والأمهات وسائر الولاء وشركاء المدرسة .)) (10)

لهذا فاعتمادا على نمط تأسيس فرق تربوية كآلية تنظيمية وتربوية يمكن تحقيق نجاح المتغيرات المرغوب فيها، ولضمان فاعليتها وانتظام أنشطتها بشرط أن تحدد وظائفها وأهدافها وأعمالها، ومن هذه الآليات لجنة / مكتب الأنشطة الاجتماعية والثقافية، ومجلس التدبير..

فمجالس التدبير تحددها المادة 17 من المرسوم الوزاري رقم 2.376 بتاريخ 17 يوليو 2002 تحت عنوان ((مجالس تدبير مؤسسات التربية والتعليم العمومي))

من مهامه :

- **المصادقة على مختلف مشاريع المؤسسة**

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

- دراسة برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة ، وتتبع مراحل إنجازها ، كما يبدي رأيه في شأن مشاريع اتفاقيات الشراكة التي تعتزم المؤسسة إبرامها (11)
- ومن هنا فإن أي مشروع مؤسسة يتأسس بنظرة تفاؤلية في المستقبل، وباعتماد الإمكانيات المتاحة، وتوظيفها التوظيف الإيجابي الذي يحقق الأهداف المسطرة هو المرغوب والمحبب فيه، وهذا ما يبغي:

1 – هيكلة مجلس التدبير وفق المسطرة القانونية له، ووضع قانون داخلي يصادق عليه الجميع بالأغلبية

2 – فتح باب تأسيس لجن قارة

أ – لجنة الأنشطة الاجتماعية والثقافية

ب – لجنة العلاقات العامة والشراكة

ج – لجنة الموارد المادية والمالية

د – لجنة المتابعة والتقييم وتقديم الاقتراحات

3 – وضع تصور عام لمشروع المؤسسة تقترحه لجنة تحت رئاسة المدير، وتتكون من:

أ – عضو عن لجنة من اللجان الأربعة السابقة الذكر

ب – رئيس جمعية الآباء أو من يمثله

ج – ممثل عن الجمعية الرياضية

د – ممثل عن كل نادي من نوادي المؤسسة النشيطة

ه – يضاف إلى لجنة التصور العام كل من يتلمس فيه القدرة والكفاءة على إسداء خدمات للمؤسسة

4 – تجتمع لجنة التصور العام لمشروع المؤسسة في نهاية كل سنة، وبدايتها

أ – يتقدم السيد مدير المؤسسة بجرد عام حول الحالة العامة للمؤسسة من كل النواحي لتدرك اللجنة الإمكانات المادية والمالية والبشرية ، ويحدد السيد المدير مقترح أفاق العمل المطلوب

ب – يتقدم كل ممثل ببرنامج عمل مفصل للأنشطة المزمع إنجازها، مع تحديد المراحل والموارد

ج – تناقش كل العروض للاتفاق على الحد الأدنى الذي تسمح الجدولة الزمنية الدراسية به ، والإمكانات المادية والمالية والبشرية

د – صياغة برنامج عام للسنة الدراسية يعرض على مجلس التدبير في دورته العادية للمناقشة والتنقيح والمصادقة

وفي كل ما سبق ينبغي اعتماد أسلوب العمل المنهجي كهذا، مما يسهل توظيف كل روافد المشاريع لصياغتها في مشروع المؤسسة المتكامل، وعلى سنة أو سنتين، أو 5 سنوات على الأكثر. وبعدها يتسنى وضع بطائق تقنية لإنجاز روافد المشروع ، وتحدد فيها الأهداف والعمليات ، والوسائل ، والخدمات ، والفئات المستهدفة ، وفريق العمل ، وعدة التقويم .

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

ومثل المشاريع الروافد:

- الإذاعة المدرسية
- نادي الكتاب والقراءة
- نادي القصة
- نادي السينما
- المجلة الحائطية
- جريدة المؤسسة
- مجلة المؤسسة
- العروض والندوات
- نادي المسرح
- نادي الأشغال اليدوية نادي الرسم والفنون التشكيلية نادي الإعلاميات
- الأنشطة الرياضية الموازية
- الرحلات والزيارات والخرجات الدراسية
- المعارض
- البستنة المدرسية
- بناء حجرات
- تأثيث القاعات أو الحجرات أو النوادي ... الخ

ومن الأفيد الذكر أن كل المشاريع التربوية - وخاصة التي سبق تعدادها - يستحسن دمجها ضمن برنامج واحد يتكفل بإنجازها مجلس منتخب أو مختار حسب الظروف والإمكانيات ، بحيث تنتخب مكاتب فرعية وفق مقاييس منها : الميول والكفاءة والجدية ، يحدد أهداف كل مشروع ، ويقوم بجرد متواضع لحاجيات العمل ، وتسطير برنامج سنوي لمختلف الأنشطة الممكنة ، وفتحه في وجه كل عملاء وشركاء المؤسسة ، وبالاستناد على تفريغ معطيات استمارة الالتحاق بالمؤسسة التي توجه إلى الأولياء والآباء في آخر كل سنة مع النتائج الدراسية ، وتسترجعها المؤسسة أثناء عملية التسجيل وإعادة التسجيل للسنة الدراسية الموالية ، وبهذا يتم ضبط الأفراد الذين يمكنهم الاستفادة من مختلف الأنشطة الاجتماعية (توزيع النظارات – الأدوات المدرسية – الفحوصات الطبية ...) وكذا الثقافية والرياضية وفق بيانات اجتماعية وصحية وميولات التلميذات والتلاميذ ومزاولتهم لمختلف الأنشطة ضمن النوادي خارج المؤسسة ، إلى جانب استغلال معطيات الاستمارة في كل القضايا الإدارية والتواصلية ، مع العلم أن للمؤسسة الاختيار بين اشتراط التوقيع العادي والتوقيع

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حامدوش

المصادق عليه لدى السلطات المحلية للرفع من مستوى مصداقية المعلومات التي يدلي بها كل ولي أو أب . (النموذج أدناه)

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حامدوش

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المؤسسة

تاريخ التعبئة : / /

استمارة الالتحاق بالمدرسة

اسم التلميذ (ة) كاملاً من واقع الحالة المدنية / عربية – فرنسية

العام الدراسي	المستوى الدراسي	القسم	جنسية التلميذ(ة)

اسم الأم ورقم بطاقتها الوطنية	رقم التسجيل (خاص بالمدرسة)	العمر	يوم	شهر	سنة

بيانات عن ميلاد التلميذ(ة)

ميلادي	
دولة الميلاد	
مكان الميلاد	

بيانات صحية وميولاتية عن التلميذ(ة)

الحالة الصحية	مرضية	غير مرضية	(يشطب على أحدهما)
هل أصيب بمرض ؟ نعم لا	نوعه وتاريخه		
حدد نوع المرض أو نسبة العجز ؟	الهوايات المفضلة		

بيانات ولي أمر التلميذ(ة)

الاسم الكامل						صلة القرابة	
الجنسية		رقم ب / و				المهنة	
	تاريخها				نهايتها		
عنوان العمل				عنوان المنزل			
هاتف العمل			هاتف المنزل				
اسم قريب التلميذ(ة)					هاتفه		
عنوانه							

تعهد ولي أمر التلميذ(ة)

أتعهد أنا ولي أمر التلميذ(ة) الموضح بياناته أعلاه بما يلي :

1- ملاحظة سلوك ابني والعمل على حُسن مواظبته .

2- مراجعة المدرسة بصفة مستمرة .

3- إشعار المدرسة في حالة غياب ابني وذكر الأسباب .

4- متابعة النتائج الدراسية الشهرية والدورية .

5- متابعة الواجبات اليومية .

6- أن أتحمل أي تقصير مني وأكون مسئولاً عنه .

7- أن جميع المعلومات المذكورة أعلاه صحيحة ، وعلى ذلك جرى التوقيع . 8- أتحمل التعويض لإتلاف أو تكسير لتجهيزات المؤسسة .

اسم ولي أمر التلميذ(ة) :

توقيعه :

التاريخ : / /

إضافات من ولي الأمر في معطيات وقضايا الاستبيان :

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

وأورد مثالا لذلك مشروع نادي الهوايات

مشروع نادي الهوايات

تعريف المشروع

هو نادي اجتماعي يركز كل أنشطته لخدمة التلميذات والتلاميذ ، توجد فيه ألعاب متنوعة وشيقة ، ويسهر على إدارته مـجـلـس ، وتسند مسؤوليات التنفيذ لمكتب حسب كل نشاط ، وفيه عروض للفيديو ، واستماع للأشرطة التربوية المفيدة ومناقشتها ...

أهداف المشروع

- **استغلال أوقات فراغ المتمدرس في ما يفيد**
- **تنمية وصقل المواهب**
- **غرس روح التنافس والتعاون**
- **إضفاء الجو الاجتماعي والتآلفي بين كل المنخرطين ذكورا وإناثا**
- **أن يفقه الطالب بأن الرياضات الفكرية وسيلة وليست غاية**

الوســـائـل

- **عروض الفيديو**
- **مسابقات ثقافية**
- **مسابقة الطالب المتميز**
- **دوري تنس الطاولة**
- **رحالة المدينة**
- **نقاشات تربوية**
- **اليوم المفتوح لعرض الإبداعات**
- **مسابقات الحروف**

الإمكانيات المادية والمالية

- **تستغل الموارد المتاحة من رسومات التسجيل**
- **مساهمات جمعية آباء وأولياء التلاميذ، ومختلف الشركاء من جمعيات المجتمع المدني وفق الضوابط القانونية المسموح بها.**
- **استغلال تجهيزات المؤسسة**

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

وثيقة تصور مشروع المؤسسة (12)

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي

وتكوين الأطر والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للجهة الشرقية

نيابة وجدة أنجاد

ثانوية محمد السادس الإعدادية

تحديد المشروع

عنوان المشروع	موضوع المشروع المزمع إنجازه
إنشاء نادي الانترنيت وموقع خاص بالمؤسسة	نظرا لكون المؤسسة استفادت من المشروع الوطني GENIE حيث تم منح 21 جهاز كمبيوتر ، وتكوين أستاذين – 1 لمادة التربية الأسرية – 1 لمادة علوم الأرض والحياة ، فإنه من الأفيد برمجة مشروع إنشاء نادي الانترنيت وإنشاء موقع خاص بالمؤسسة

وضعية المؤسسة

طبيعة المؤسسة	عمومية		
الموقع	شارع..	وسط المدينة	
وضعية المؤسسة	حالة متوسطة		

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

المرافق	موجودة	بنسبة مرضية	
عدد التلاميذ	1859	879 إناثا	
		% 47.28	
عدد الأقسام 48	34 قاعة للدرس	للعلوم 6/ فك + عح	الاجتماعيات للمعلوميات 1
عدد الأساتذة 81	المدرسون		
المستويات	الأوائل 8/311	الثواني 18/589	الثوالث 22/646
جمعية آباء وأولياء التلاميذ	موجودة	تنتهي صلاحيتها في منتصف الأسدس 2	
نسب المؤسسة	عدم الالتحاق %	الانقطاع %	
نقط القوة	اضطراب في هيئة التدريس		
حالة التنشيط	متوسطة	الرياضي والفني	
نسبة الغياب			

مكونات المشروع

الأهداف	المساهمون	الإمكانيات	التكلفة المادية	مكان الإنجاز ومدته
العامة: دعم المواد الدراسية -تعميق المعرفة التكنولوجية - التدريب على البحث العلمي عبر شبكة	-التلاميذ - الأساتذة -الإدارة التربوية -جمعية الآباء وأولياء التلاميذ - مساهة النيابة	- مساهمات التلاميذ عبر أنشطة - مساهمة الأساتذة المتمكنين في معارف الكمبيوتر	- رصد الحاجيات الخاصة لترقية برامج الكمبيوتر ، والمواد المكتبية المعلوماتية	القاعة المخصصة المدة مرتبطة بلقاءات تكوين المكتب المشرف والشروع في برمجة الأنشطة بعد وضع برنامج، وتحضير لائحة

www.hamidpress@canalblog.com- عبد الحميد حاموش

الانترنيت الأنشطة الخاصة: - تنشيط دورات تدريبية - تنظيم مسابقات - جدولة حصص الأنشطة لتعميم الاستفادة -تنظيم انخراطات مادية ورمزية عبر بطاقات الانتماء للنادي				المستفيدين، واستعمال الزمن للقاعة موافقة مجلس التدبير

المشاكل المرتقبة

- يحتمل أن يكون الجانب المادي غير كاف مما يدفع للتفكير في موارد أخرى
- ضرورة تتبع إنجاز أنشطة معلنة

برمجة العمليات والأنشطة

- مصادقة مجلس التدبير على المشروع
- ورفعه إلى النيابة ثم الأكاديمية
- تحسيس الفاعلين الداخليين والخارجيين بأهمية المشروع
- تكوين لجنة الإشراف والتتبع والشروع في الإنجاز بعد الموافقة
- القيام بتقويم مرحلة بمرحلة
- التقويم النهائي
- تأسيس النادي وبرمجة أنشطته

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حاموش

وختاما، تبقى البطاقة العامة للمشروع كصيغة الاستئناس عند الإقبال على برمجة المشاريع الأخرى، والتي تقترح من مجلس التدبير، أو عليه، وهي بطاقة مساعدة على إنجاز كل المشاريع الروافد التي تصب في مشروع المؤسسة الكلي والشامل عبر المسيرة التعليمية للثانوية الإعدادية.

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حامدوش

فهرست المصادر والمراجع

1- مشروع المؤسسة (مطبوع توجيهي) لمحمد قريش

2- الميثاق الوطني للتربية والتعليم (بنود الدعامة 15، والدعامة 8)

3- موقع التربية – نيت

4- من الميثاق الوطني للتربية والتعليم – الدعامة 15

5- البند 149 من الميثاق الوطني للتربية والتعليم

6- دليل المؤسسات التعليمية – مصلحة التخطيط – نيابة وجدة أنجاد 2006 – 2007 (زيارة 24-2007-09)

7- زيارة المؤسسة في يوم 24-09-2007

8- من قضايا التربية 2006 – د. جميل الحمداوي – منشورات الزمن

9- مشروع المؤسسة والتجديد التربوي في المدرسة المغربية ج1 – ط1 – 1996

10- الميثاق الوطني للتربية والتعليم – المادة 18 ص 14

11- ص 166 من الميثاق الوطني للتربية والتعليم

12- توظيف بطاقة المشروع التوجيهية (من قضايا التربية 2006) المذكور سابقا

www.hamidpress@canalblog.com-عبد الحميد حادوش

نـهـج الـسـيـرة

* الاسم الشخصي : عبد الحميد * الاسم العائلي : حادوش

* سنة الازدياد والمكان : 1952 بالحمري بركان

* أب لولدين وأنثى

* التحقت بمركز تكوين المعلمين بوجدة سنة 1973

* معلم بعدة مدارس ابتدائية من 1975 إلى 1985 منها:

شراعة / عين البيضاء - مدرسة الليمون بركان - مدرسة الإمام علي بركان - م.م.م الشويحية بركان

مدرسة الكواكب بركان

* التحقت بمركز تكوين الأساتذة ببني ملال من 1985 إلى 1987

* حاصل على الإجازة من جامعة محمد الأول في الآداب – شعبة الدراسات الإسلامية يونيو 1988 – بحث: حقوق الطفل في الإسلام

* أستاذ مدرس بإعدادية القدس من 1987 إلى 1990

* أستاذ مدرس بإعدادية تريفة من 1990 إلى 2003

* حارس عام بإعدادية القدس من 2003

التكوين والإصدارات

* ترجمة حكاية إفريقية من الفرنسية إلى العربية (بالي – بالي) 1997

* نزهة الخلال ومقامات الحريري في جزئه الأول سنة 1998

* أوراق وأجناس سنة 2003

* عضو لجنة تحرير مجلة ديداكتيكية : قضايا تربوية لعدة سنوات

* مساهمات عدة بمجلات وجرائد وطنية

* تكوين عن بعد ODECO في قضايا تسيير التعاونيات – الرباط – لمدة سنة

* تكوين عن بعد لمدة سنتين بمركز الدراسات الإعلامية – الدار البيضاء

* تكوين بالمعهد المتخصص في التكنولوجيا التطبيقية ببركان – في الإعلاميات – ولمدة سنتين – دروس ليلية

* أنجزت بحثا للتخرج من المركز التربوي الجهوي تحت عنوان : الأنشطة الاجتماعية والتربوية بالإعدادي (الواقع والبديل) 1987

* وبحثا آخر للإقرار في مهام الحراسة العامة تحت عنوان: أضواء على بعض قضايا التواصل المدرسي (ثانوية القدس) 2003

* تحملت مسؤوليات في عدد من جمعيات الآباء ، وجمعيات ثقافية طوال مسار التدريس